طلاب الدبلوم الخاص - جميع الشعب عدا الصحة النفسية والتربية الخاصة

مقرر اختياري : طفولة ومراهقة

المحاضر الرابعة

أشكال المراهقة

أ- المراهقة المتوافقة:

خصائصها : الميل إلى الاستقرار، تكامل الاتجاهات، التوافق الأسري والاجتماعي والرضا عن النفس. سلامة التكوين الجسمي والتفوق والنجاح الدراسي، والشعور بالمسئولية الاجتماعية والاعتماد على النفس.

وترجع هذه الخصائص إلى المعاملة الأسرية التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق والاستقلال النسبي وإشباع الهوايات وتوفير جو من الثقة والصراحة بين الوالدين.

ب- المراهقة الإنسحابية:

خصائصها:

العزلة – السلبية – الاكتئاب – التردد- الخجل والتفكير المتمركز حول الذات وفقد النظم الاجتماعية والاستغراق في أحلام اليقظة، التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات غير المشبعة. وممارسة الاستمناء وترجع أسبابها إلى اضطراب الجو النفسي الأسري وتسلط وسيطرة الوالدين والإهمال ونقص تقدير الذات والنقد والتأنيب والتدخل المباشر في شئون المراهق.

ج- المراهقة العدوانية:

خصائصها:

الاستغراق في أحلام اليقظة والتمرد والتحدي للأسرة والسلطة، والانحرافات الجنسية والعناد وتحطيم وتخريب المرافق العامة والخاصة والتعلق الزائد بروايات المغامرات والشكوك الدينية والشعور بالظلم والتأخر الدراسي.

وترجع أسبابها إلى تسلط وضغوط وقسوة الأسرة، نقص إشباع الميول والاهتمامات، التركيز على التفوق الدراسي وإهمال النشاط الرياضي وضعف المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة.

د- المراهقة المنحرفة:.

خصائصها:

الجنـاح والسـلوك المضـاد للمجتمـع والانحـلال الخلقـي والانهيـار النفسـي والانحرافـات الجنسية والفوضى والاستهتار وعدم مراعاة معايير المجتمع وقيمة وتقاليده.

وترجع أسبابها إلى الصدمات العاطفية داخل الأسرة والتفكك الأسري والقسوة الشديدة في معاملة المراهق وتجاهل رغباته والشعور بالنقص.

ضعف الانتباه وتشتته Attention Deficit

يعرف الانتباه بأنه قدرة الفرد على التركيز السمعي والبصري والعقلي حول موضوع رئيسي معين. ومدى الانتباه هو الفترة التي يقضيها الفرد في القيام بعمل ما. وقد يحدث أن تضعف قدرة الفرد على التركيز فيندمج أو ينشغل بنشاط آخر يصرفه عن النشاط الرئيسي فتقول عندئذ قد تشتت انتباه الفرد.

وضعف الانتباه وتشتته مشكلة واسعة الانتشار بين الطلاب في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية. حيث يسرح الطالب بفكره إلى موضوعات خارجية، مما يضعف من قدرته على التركيز ويؤثر على تحصيله. ذلك أن التحصيل الأكاديمي المناسب يعتمد على تطوير القدرة على تركيز الانتباه ومقاومة التشتت.

هذا ويفرق الباحثون بين نوعين من اضطراب نقص الانتباه وهي نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد، ونقص الانتباه غير المصحوب بنشاط زائد.

أسباب ضعف الانتباه:

١- أسباب عضوية وتتمثل في ضعف النمو العصبي والسموم العصبية والصرع والاختلالات العصبية الأخرى.

٢- أسباب وراثية. وذلك أن ضعف القدرة على التركيز صفة وراثية أحياناً.

٣- أسباب مدرسية. أن العمل المدرسي الذي يستند إلى التلقين في استبعاد لما عداه وكثرة المشتتات داخل الفصل تكمن وراء ضعف الانتباه.

٤- أسباب نفسية. فالطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية أو لا يشعرون بالأمن في حياتهم لا يستطيعون التركيز لفترات طويلة.

٥- ضعف سمة الصبر والمثابرة. وهي سمات رئيسية وضرورية للانتباه وانجاز العمل.

٦- صعوبات التعلم. فالطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم مثل ضعف القراءة، الكتابة، الإملاء... إلخ، يعانون من صعوبات في الانتباه.

٧- الشعور بعدم الكفاءة وعدم الثقة في النفس عامل يؤدي إلى تشتت الانتباه.

٨- التخلف العقلي وما ينتج عنه من عجز في التميز بين ما هو فرعي مُشتت، وما ينتج عنه من عجز في فهم ما يقال.

٩- أن العمل المسرف في صعوبته كالعمل المسرف في سهولته يؤدي كلاهما إلى ضعف الانتباه وتشتته عن هذا العمل

١٠-حرمان المراهق من عطف وتقدير ورعاية المربين.

علاج ضعف الانتباه وتشتته :

١-ضبط المثيرات أو المشتتات الخارجية أو الإقلال منها.

٢-الفحص الطبي العصبي وذلك لمعرفة الاضطرابات في الجهاز العصبي.

٣-الفحص النفسي لقدرات الفرد العقلية ومعرفة ذكائه.

٤-استخدام بعض العقاقير الطبية.

٥-استخدام أسلوب التعزيز والتعاقد التبادلي كمدعمات لزيادة الانتباه. ذلك أن طول فترة الانتباه كأي سلوك آخر يمكن أن يزاد ويدعم عن طريق التعزيز المادي والمعنوي.

٦-تنمية مشاعر الكفاءة، وذلك بالتدرج في تعريض المراهق لمهمات تكون فيها فرص النجاح عالية، ثم نقوم بعد ذلك بامتداح المراهق عند إتمام عمله، فهذا يزيد من فرص نجاحه وينمي لديه مشاعر الاقتدار والكفاءة.

٧-العلاج النفسي لمن يعانون من ضغوطات أو مشكلات نفسية معينة تصرف انتباهم عن الموضوع الأصلي.

٨-على المدارس أن تتخلص من الطرق التقليدية في التدريس من قبيل الإلقاء والشرح والإملاء.

٩-أن يسود جو المدارس روح العطف والعناية والرعاية والتقدير مشبعاً بالحرية مع التوجيه الرفيق.

١٠-يتعين على المدارس أن يكون العمل فيها منوعاً ينطوي على النشاط العملي والنشاط الاجتماعي ويشمل نواحي عملية وفنية وعقلية بحيث يشعر المراهق فيه بالتحصيل والنجاح والإنتاج وتحقيق الذات.